

Distr.: General
29 February 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ لحة عامة - أولا
٣	١٧-٤ المسائل الدستورية والقانونية والسياسية - ثانيا
٧	٢٠-١٨ الميزانية - ثالثا
٨	٣٧-٢١ الأوضاع الاقتصادية - رابعا
٨	٢٣-٢١ لحة عامة - ألف
٩	٢٥-٢٤ الزراعة ومصائد الأسماك والبيئة - باء
٩	٢٩-٢٦ السياحة - جيم
١٠	٣٢-٣٠ الخدمات المالية - دال
١١	٣٦-٣٣ الهياكل الأساسية والتشييد والنقل - هاء
١٢	٣٧ الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق - واو



١٢	٥٤-٣٨ الأوضاع الاجتماعية	خامسا -
١٢	٤٠-٣٨ حقوق الإنسان	ألف -
١٣	٤٣-٤١ العمالة والهجرة	باء -
١٤	٤٧-٤٤ التعليم والشؤون الثقافية	جيم -
١٥	٥٠-٤٨ الصحة العامة	دال -
١٥	٥٢-٥١ الجريمة والسلامة العامة	هاء -
١٦	٥٤-٥٣ التأهب للكوارث	واو -
١٦	٥٨-٥٥ العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين	سادسا -
١٧	٦٣-٥٩ مركز الإقليم في المستقبل	سابعا -
١٧	٥٩ موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٨	٦٢-٦٠ موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٨	٦٣ الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة	جيم -

أولا - لمحة عامة

- ١ - جزر كايمان إقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ويقع الإقليم على بعد ١٨٠ ميلا تقريبا إلى الغرب من جامايكا ونحو المسافة ذاتها إلى الجنوب من كوبا. ويتألف الإقليم من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى (٧٦ ميلا مربعا) وكايمان براك (١٥ ميلا مربعا) وكايمان الصغرى المتاخمة، التي لم تمتد يد العمران إلى معظمها (١١ ميلا مربعا). وتقع العاصمة جورج تاون في كايمان الكبرى.
- ٢ - ووفقا لما أفاد به مكتب الاقتصاد والإحصاءات لجزر كايمان، زاد عدد سكان الإقليم من ٤٦٥ ٥٢ نسمة في عام ٢٠٠٥ إلى ١٧٢ ٥٣ نسمة في عام ٢٠٠٦. ويتألف السكان من نحو ٦٠ في المائة من أهالي كايمان و ٤٠ في المائة من الأجانب^(١).
- ٣ - ويمنح القانون البريطاني لأقاليم ما وراء البحار، الذي بدأ نفاذه في عام ٢٠٠٢ جميع سكان الأقاليم الحق في الجنسية البريطانية بشكل كامل، ويلغى رسميا عبارة "مستعمرة" و "إقليم تابع" ويستخدم محلها عبارة "أقاليم ما وراء البحار". ويسمح ذلك القانون لأهالي جزر كايمان بحمل جوازات سفر بريطانية والعمل في أي مكان في الاتحاد الأوروبي.

ثانيا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

- ٤ - الاسم الرسمي للدستور الحالي لجزر كايمان هو "الأقاليم الكاريبية والأطلسية الشمالية، (دستور) نظام جزر كايمان لعام ١٩٧٢" الذي عدل سبع مرات، في أعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٧ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ٢٠٠٣، ومرتين في عام ٢٠٠٤^(٢) وبموجب الدستور، يتولى حاكم الإقليم، الذي تعينه ملكة بريطانيا لمدة أربع سنوات، مسؤولية الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي والخدمات العامة. وقد تولى الحاكم الحالي، ستيوارت جاك، مهام منصبه في جزر كايمان في ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٥.
- ٥ - وبناء على التوصيات التي أصدرتها لجنة استعراض الدستور التي عينها الحاكم في عام ٢٠٠١، أجرى في وقت لاحق عدد من التغييرات في الهيكل السياسي للإقليم. فبموجب الصك القانوني رقم ١٥١٥ لعام ٢٠٠٣، الذي عدل بموجبه الدستور في تلك السنة، أصبح

ملاحظة: استمدت المعلومات الواردة في هذه الورقة من مصادر منشورة تشمل مصادر حكومة الإقليم، ومن معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام عملا بالمادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة.

(١) انظر الدراسة الاستقصائية لقوة العمل لعام ٢٠٠٦ في موقع مكتب جزر كايمان للاقتصاد والإحصاءات على الإنترنت www.eso.ky؛ المعلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

(٢) www.constitution.gov.ky.

المجلس التنفيذي هو مجلس الوزراء، الذي يرأسه الحاكم وتم إنشاء مكتب مدير أعمال الحكومة الذي يرأس حكومة الإقليم، ومكتب زعيم المعارضة في الجمعية التشريعية. ويتولى مجلس الوزراء مسؤولية إدارة الحكومة. ويعين الحاكم مدير أعمال الحكومة وزعيم المعارضة، ويتأسس مجلس الوزراء. ويتألف مجلس الوزراء من ثلاثة أعضاء يعينهم الحاكم، يسمون الأعضاء الرسميين (رئيس الأمناء والمدعي العام وأمين المالية) وخمسة أعضاء تنتخبهم الجمعية التشريعية، يسمون الوزراء. وعلاوة على ذلك، تملك ملكة بريطانيا (بناء على مشورة مجلسها الملكي الخاص) وكذلك الحاكم (بناء على مشورة الجمعية التشريعية وموافقتها) سلطة إصدار قوانين من أجل السلام والنظام والحكم الرشيد في الجزر^(٢).

٦ - وتتألف الجمعية التشريعية من ثلاثة أعضاء رسميين محددتين بموجب الدستور و ١٥ عضواً ينتخبون عن طريق الاقتراع العام للبالغين لفترة أربع سنوات. وبموجب الدستور، يتعين أن ينتخب الأعضاء المنتخبون للجمعية التشريعية، في أول جلسة لها، رئيساً من بين مجموعتهم المنتخبة، أو من بين أشخاص مؤهلين لأن ينتخبوا أعضاء في الجمعية التشريعية غير الوزراء^(٢).

٧ - وتجري إدارة شؤون العدالة في جزر كايمان على ثلاثة مستويات - محكمة القضاء المستعجل (تشمل محكمة الشباب)، والمحكمة الكبرى، ومحكمة الاستئناف. وتتمتع محكمة القضاء المستعجل باختصاص قضائي في الدعاوى المدنية والجنائية. وتتولى المحكمة الكبرى نظر دعاوى الاستئناف المحالة إليها من محكمة القضاء المستعجل. والمحكمة الكبرى هي محكمة تدوينية عليا تطبق القانون العام وقانون الإنصاف الانكليزي، فضلاً عن القوانين التي تسن محلياً والقوانين التطبيقية. وتحال دعاوى الاستئناف من المحكمة الكبرى إلى محكمة الاستئناف لجزر كايمان، التي تتألف من رئيس واثنتين على الأقل من قضاة الاستئناف. ولقاضي المحكمة الكبرى أن يمارس أي من صلاحيات قاض واحد من قضاة محكمة الاستئناف. وتحال دعاوى الاستئناف التي تتجاوز ذلك، في ظروف معينة، إلى اللجنة القضائية التابعة لمجلس الملكة الخاص في لندن^(٣).

٨ - وحتى عام ٢٠٠٠، لم تكن في الإقليم أحزاب سياسية رسمية، وكانت توجد تجمعات تعمل كتنظيمات سياسية، وهي الفريق الوطني، والتحالف الديمقراطي، وفريق كايمان، وإثر هزيمة الفريق الوطني في الانتخابات العامة التي أجريت في عام ٢٠٠٠، شكلت أغلبية من أعضاء الجمعية التشريعية حزبا سياسيا، هو الحزب الديمقراطي الموحد في ٥ تشرين

(٣) www.gov.ky

الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وفي عام ٢٠٠٢، شكلت المعارضة حزبا ثانيا، وهو الحركة التقدمية الشعبية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٥، جرى تكوين التحالف الديمقراطي الشعبي.

٩ - وأجريت انتخابات عامة في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٥. وفازت الحركة التقدمية الشعبية بنصر كاسح غير مسبوق على الحزب الديمقراطي الموحد الحاكم، وأحرزت ٩ من بين الـ ١٥ مقعدا في الجمعية التشريعية. وفاز الحزب الديمقراطي الموحد بخمسة مقاعد، كما فاز التحالف الشعبي الديمقراطي بمقعد واحد. ونتيجة لذلك، تولى كيرت تيبس من الحركة التقدمية الشعبية المسؤولية بوصفه مدير أعمال الحكومة محل مايفا بوش من الحزب الديمقراطي الموحد. ومن المقرر أن تجرى الانتخابات العامة التالية في عام ٢٠٠٩.

١٠ - وكما أوردنا سابقا (انظر A/AC.109/2007/2، A/AC.109/2006/16) كان التقدم في الإصلاحات الدستورية بطيئا في أوائل عقد الألفية الثانية وركز على المسائل الانتخابية. وفي عام ٢٠٠٥، أعلن مدير أعمال الحكومة استعداد الإقليم لاستئناف المناقشات مع المملكة المتحدة. واستؤنفت المحادثات الرسمية بين حكومة الإقليم والمملكة المتحدة في آذار/مارس ٢٠٠٦. وقام وفد من وزارة الخارجية والكونولث البريطانية بزيارة استكشافية للإقليم واقترح عدة تغييرات على مشروع الدستور الذي كان قيد المناقشة منذ عام ٢٠٠٣، وخصوصا على الباب المتعلق بشرعة الحقوق^(٤). وفي إطار عملية استعراض الدستور الجارية حاليا، تجري مناقشة شرعة دستورية للحقوق تستند إلى الاتفاقيات الدولية^(٥).

١١ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٧، أعلن مدير أعمال الحكومة عن إنشاء أمانة جديدة للبدء من جديد في عملية استعراض الدستور في جزر كايمان. وبدأت أمانة استعراض الدستور أعمالها في آذار/مارس ٢٠٠٧ لإيجاد الدعم اللازم لعملية استعراض الدستور وإذكاء الوعي العام بالمسألة^(٤). وفي خطاب العرش الذي ألقاه الحاكم في عام ٢٠٠٧، قال الحاكم إن من المهم للغاية أن يستشار شعب جزر كايمان على الوجه الصحيح في تلك العملية، بما في ذلك عن طريق آليات الاستفتاء. ومن شأن ذلك أن يوفر التفويض الذي سيشكل الأساس الذي ستقوم عليه المفاوضات بين حكومة الإقليم والمملكة المتحدة^(٥).

١٢ - وقد شرع الإقليم، معتمدا نهجا مرحليا، في الاضطلاع بعملية استعراض، تسمى "مبادرة تحديث الدستور" بدعم من أمانة استعراض الدستور. وتتألف المبادرة من برنامج

(٤) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ أخبار شبكة منطقة البحر الكاريبي، ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٧، www.caribbeannews.com.

(٥) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ خطاب العرش الذي ألقاه الحاكم ستوارت جاك يوم الجمعة، ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، www.gov.ky.

من أربعة أجزاء: (أ) إجراء بحوث لتحديد المجالات الحيوية للإصلاح الدستوري ونشر ورقة مناقشة عامة؛ (ب) التشاور وتثقيف الجمهور بشأن القضايا الدستورية المطروحة في تلك الورقة؛ (ج) إجراء استفتاء وطني بشأن الإصلاح الدستوري؛ (د) إجراء مفاوضات بين جزر كايمان والمملكة المتحدة بشأن تحديث دستور جزر كايمان^(٦).

١٣ - وفي بداية عام ٢٠٠٨، دخلت عملية التحديث مرحلتها الثانية. وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أصدرت حكومة الإقليم منشورا بعنوان "دستور جزر كايمان: مرآة لهويتنا - موجز المقترحات" وذلك لتيسير إجراء مشاورات عامة بشأنه. ومن المقرر إجراء استفتاء بشأن المقترحات الدستورية في أيار/مايو ٢٠٠٨ لإعطاء حكومة الإقليم مهلة لإجراء مفاوضات مع الدولة القائمة بالإدارة بشأن وضع دستور جديد^(٧). وستعكس "وثيقة بشأن مسألة الاستفتاء" مختلف توصيات المواطنين المقدمة إلى حكومة الإقليم وستشكل الأساس الذي سيقوم عليه استفتاء أيار/مايو^(٨).

١٤ - وفي مقدمة "موجز المقترحات"^(٩)، أعربت حكومة الإقليم عن اعتقادها بأنه لا توجد أي رغبة في البلد للسعي من أجل الحصول على الاستقلال، وذكرت أن الهدف من عملية استعراض الدستور الجارية حاليا هو تحسين العلاقة مع المملكة المتحدة، لجعل الحكومة الداخلية للإقليم أكثر ديمقراطية وكفاءة ومسؤولية.

١٥ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ذكر مدير أعمال الحكومة، في خطابه أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم، أنه سيكون من بين المواضيع التي ستناقش مع الدولة القائمة بالإدارة الدور الذي يضطلع به الحاكم بوصفه الرئيس الوحيد لمجلس الوزراء والذي يضع جدول أعمال مجلس الوزراء. وأوضح أن الإقليم يتمتع بـ "ديمقراطية مفعمة بالحياة وينبغي، في اعتقادنا، أن تعطى الحكومة المنتخبة فرصة أكبر للتعبير عن رأيها عندما يتعلق الأمر بتحديد جداول أعمال مجلس الوزراء ومن يرأس اجتماعات المجلس"^(٩).

(٦) www.constitution.gov.ky، ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

(٧) انظر www.constitution.gov.ky، ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨؛ و www.gov.ky أيضا و *caymanian compass*، ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ على الموقع www.caycompass.com.

(٨) انظر *caymanian compass*، ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨، في المواقع www.caycompass.com؛ و www.constitution.gov.ky، ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

(٩) كيرت تيبس، نص حربي غير مصحح للأدلة الشفوية التي ستشتر بوصفها HC 147-I، مجلس العموم، محضر الأدلة المعد أمام لجنة الشؤون الخارجية، أقاليم ما وراء البحار، الاثنين ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، <http://www.publications.parliament.uk/pa/cm200708/cmsselect/cmftt/uc14702.htm>.

١٦ - وردا على سؤال من لجنة الشؤون الخارجية عما إذا كان ينبغي أن يجري تشاور رسمي حول تعيين الحكام، قال مدير أعمال الحكومة ما يلي: أولاً، أعتقد أن اللياقة العامة تقتضي ذلك؛ ولكننا لدينا خبرتنا الشخصية بكلمة تشاور وأن نتشاور. فإذا كان الأمر مجرد أن يقال لنا من هو ذلك الشخص الطيب، فإننا لا نعتبر ذلك تشاوراً. ونحن نعتقد أنه ينبغي أن يكون هناك بعض التشاور“. وذكر كذلك أنه ينبغي أن تكون حكومة الإقليم في موقف يسمح لها أن تعطي رأيها فيما يتعلق بأي تعيين مرتقب^(٩).

١٧ - وفيما يتعلق بمسألة الطريقة التي تتشاور بها حكومة المملكة المتحدة بشأن التصديق على المعاهدات التي تسري على أقاليم ما وراء البحار، ذكر مدير أعمال الحكومة، في جملة أمور، أن ”خبرتنا كانت طيبة جداً في الماضي. إلا أننا تلقينا مؤخراً تأكيدات تفيد أنه سيكون هناك مزيد من التشاور“^(٩).

ثالثاً - الميزانية

١٨ - تتمثل المصادر الرئيسية لإيرادات الحكومة في رسوم الاستيراد؛ ورسوم تراخيص الشركات والمصارف والصناديق الاستثمارية؛ ورسوم الطوابع البريدية. ووفقاً لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، سجل في عام ٢٠٠٦ فائض بدولارات جزر كايمان^(١٠) قدره ١١٦,١ مليون دولار من دولارات جزر كايمان، مقابل فائض قدره ٨٩,٢ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في عام ٢٠٠٥، بما يمثل زيادة في الاحتياطات النقدية للحكومة^(١١).

١٩ - وفي بيان السياسة الإستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، الذي يحدد بارامترات إعداد الميزانية للسنة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩، توقعت حكومة الإقليم أن تبلغ النفقات الرأسمالية ١٩٩,٣ مليون دولار من دولارات جزر كايمان للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، و ١٠٣,٤ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، و ٧٢,٣ مليون دولار من دولارات جزر كايمان للفترة ٢٠١٠-٢٠١١. ويشمل برنامج الإنفاق، فيما يشمل، الاستثمار في التعليم والنقل والهياكل الأساسية والمكاتب الحكومية الجديدة والصحة والسياسة الاقتصادية^(١٢).

(١٠) دولار جزر كايمان = ١,٢٢٥ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة، انظر الموقع www.cayman-islands.com، الذي تمت زيارته في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

(١١) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

(١٢) انظر بيان السياسة الإستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الذي أدلت به حكومة جزر كايمان في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.gov.ky.

٢٠ - وعموجب عملية إصلاح الإدارة العامة، بدأ في عام ٢٠٠٧ العمل بالقانون الجديد واللائحة الجديدة لإدارة الخدمة العامة. ويمثل هذا القانون المرحلة الثانية من جهود الإصلاح، بعد قانون الإدارة العامة والشؤون المالية لعام ٢٠٠١. وسيتأثر جميع موظفي الخدمة المدنية البالغ عددهم ٣ ٥٠٠ موظف تقريبا بعملية الإصلاح، التي حققت لامركزية قرارات إدارة شؤون الموظفين وتتيح إمكانية أن تكون التقييمات والحوافز مستندة إلى الأداء^(١١).

رابعاً - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢١ - تتمتع جزر كايمان بأحد أعلى مستويات المعيشة في منطقة البحر الكاريبي. وفي عام ٢٠٠٦، كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يقدر بـ ٤٦ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة^(١٣). ويرتكز الاقتصاد على السياحة والخدمات المالية الخارجية. ولا توجد في جزر كايمان ضريبة على الدخل أو ضريبة على الشركات أو على الإنتاج. وبلغت الواردات في عام ٢٠٠٦ ما قيمته ٩٠٦,١ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان^(١٤) وبالرغم من أن حجم الواردات يفوق حجم الصادرات بدرجة كبيرة، فإن الفجوة التجارية تعوضها وتزيد عليها الإيرادات المتأتية من قطاعي السياحة والخدمات المالية^(١٥). وشركاء جزر كايمان التجاريون الرئيسيون هم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والجماعة الكاريبية.

٢٢ - وتشير مؤشرات النصف الأول من عام ٢٠٠٧ إلى أن اقتصاد جزر كايمان كان في طريقة لتحقيق نموّ في الناتج المحلي الإجمالي يتجاوز ٣,٨ في المائة في العام ٢٠٠٧. وبلغ معدل التضخم في النصف الأول من عام ٢٠٠٧ ٣,٧ في المائة، ويرجع ذلك أساساً إلى أسعار السلع والخدمات الشخصية والأغذية والمعدات المتزلية^(١٤).

٢٣ - وقامت حكومة الإقليم في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، إذ تشعر بالقلق إزاء الارتفاع الكبير في تكاليف المعيشة، باتخاذ إجراءات للتفاوض مع الجهات المقدمة للخدمات من القطاع الخاص بشأن زيادة الأسعار، وكذلك مع القطاع المصرفي بشأن أسعار الفائدة^(١٦). فعلى

(١٣) انظر الموقع الشبكي لمكتب الشؤون الخارجية والكونولث www.fco.gov.uk، الذي استكمل آخر مرة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

(١٤) انظر التقرير نصف السنوي لمكتب الاقتصاد والإحصاءات لعام ٢٠٠٧، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.eso.ky.

(١٥) انظر وحدة الاستخبارات في الإيكونوميست، الدراسة القطرية الموجزة لجزر كايمان لعام ٢٠٠٧.

(١٦) انظر *Caymanian Compass*, 29 April 2007, at www.caycompass.com.

سبيل المثال، وردت مسألة "تطور الأسعار" في العقد الذي تبلغ مدته ٢٠ عاما الذي وقّع مؤخرا بين حكومة الإقليم ومورّد الطاقة الكهربائية لجزر كايمان^(١٧).

باء - الزراعة ومصائد الأسماك والبيئة

٢٤ - وفقا للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، فإن الأنشطة الزراعية، رغم أنها محدودة بسبب عدم خصوبة التربة وقلة هطول الأمطار وارتفاع تكاليف الأيدي العاملة، تضاعف حجمها تقريبا على مدى السنوات السبع الماضية. وتشمل المنتجات الزراعية الموز والبطاطم والخس وعسل النحل والمانجو والحمضيات ومختلف أنواع الخضر وجوز الهند، كما تشمل تربية الماشية الأبقار والدواجن والخنازير. وما زالت الزراعة تشكل نحو ١,٤ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي^(١٨). وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ أبلغ عن وقوع إصابة جديدة بحشرة بقّ الخطميات الدقيقي الضارة القرنفلية. وشرعت إدارة الزراعة في اتخاذ تدابير لمكافحةها في المناطق المصابة^(١٩).

٢٥ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٦، أطلقت إدارة البيئة مبادرة داروين لجزر كايمان بمبلغ ٣٥٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لإجراء دراسات على النظام الإيكولوجي للإقليم والحفاظة عليه من خلال تعزيز التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد. ومن المتوقع أن ينجز المشروع في عام ٢٠٠٨^(٢٠). كما اتخذ تدبير ذو صلة لحفظ النظام البيئي البحري وهو حظر سفن الرحلات السياحية من الرسو في المناطق التي يمكن أن تتلف فيها الشعاب المرجانية^(٢١).

جيم - السياحة

٢٦ - يمثل قطاع السياحة نحو نصف الناتج المحلي الإجمالي لجزر كايمان وثالث العمالة في الإقليم. وقد زاد عدد القادمين جوا بنسبة ٩,١ في المائة إلى ما مجموعه ٥٠٣ ٢٩١ من

(١٧) انظر www.gov.ky، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

(١٨) انظر كتاب وقائع العالم الصادر عن وكالة الاستخبارات المركزية على الموقع www.cia.gov/cia/publications/factbook/index.html، الذي كان آخر استكمال له في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

(١٩) انظر وكالة أسوشيتد برس، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، على الموقع www.ap.org؛ حكومة جزر كايمان على الموقع www.gov.ky، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

(٢٠) انظر الموقع www.seaturtle.org/mtrg/projects/cayman، الذي تمت زيارته في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

(٢١) انظر وكالة أسوشيتد برس، ١ أيار/مايو ٢٠٠٧، على الموقع www.ap.org.

الزائرين في عام ٢٠٠٧، مقابل ٢٥٨ ٢٦٧ زائرا في عام ٢٠٠٦. وبدأت الزيادة تعكس مسار الانخفاض الذي سببه إعصار إيفان في عام ٢٠٠٤، مما أدى إلى عودة مجموع القادمين جوا إلى ما يقارب المستوى الذي كان عليه قبل وقوع إعصار إيفان وهو ٥١٧ ٢٩٣ زائرا في عام ٢٠٠٣^(٢٢).

٢٧ - وفي عام ٢٠٠٧، تناقص عدد القادمين على سفن الرحلات السياحية بنسبة ١١,١ في المائة إلى ١,٧ مليون شخص، مقابل ١,٩ مليون شخص في عام ٢٠٠٦^(٢٢). إلا أن وزير السياحة في الإقليم أكد على أن الأعداد في عام ٢٠٠٦ كانت مرتفعة بصورة غير طبيعية نظرا لأن سفن الرحلات السياحية أعيد توجيهها إلى جزر كايمان من الموانئ الأخرى في المنطقة التي ضربها إعصار ويلما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥^(٢٣).

٢٨ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٧، بدأت حكومة جزر كايمان في إجراء مشاورات بشأن السياسة الوطنية لإدارة السياحة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢. وخلصت عملية المشاورة العامة إلى أن الناس يساورهم القلق للغاية إزاء التحكم في عدد السفن السياحية وإنشاء أماكن للإقامة، وكذلك بشأن القضايا البيئية. ومن ثم فإن بعض القضايا الأساسية لتلك السياسة لإدارة تتناول مسألة التحكم في تدفق السياحة ومسألة إنشاء أماكن لإقامة السياح، بالإضافة إلى الاستدامة البيئية والسياحة القائمة على الطبيعة^(٢٤).

٢٩ - وعلاوة على ذلك، شرعت حكومة الإقليم في تنفيذ المشروع البيئي لجزر كايمان لقطاع السياحة، وهو يمثل شراكة بين القطاعين الخاص والعام يهدف إلى معالجة الأثر البيئي لقطاع السياحة^(٢٥).

دال - الخدمات المالية

٣٠ - يعد القطاع المالي أحد الدعائم الأساسية لاقتصاد جزر كايمان، وما زالت الجزر تعد من أهم المراكز المالية الدولية في العالم.

٣١ - ووفقا للتقرير الاقتصادي السنوي لعام ٢٠٠٦، الذي ينشره مكتب الاقتصاد والإحصاءات التابع لحكومة الإقليم، ما زال قطاع الخدمات المالية في جزر كايمان يحقق أداء جيدا خلال عام ٢٠٠٦. وحدثت زيادات في تراخيص شركات التأمين (١,١ في المائة)،

(٢٢) انظر إدارة السياحة، على الموقع www.caymanislands.ky، الذي تمت زيارته في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

(٢٣) انظر *Caymanian Compass*, 2 January 2008, at www.caymancompass.com.

(٢٤) المرجع نفسه، ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.caymancompass.com.

(٢٥) المرجع نفسه، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.caymancompass.com.

والصناديق المشتركة (١٤,٥ في المائة)، والشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية (١٥,٢ في المائة)، ورسملة سوق الأوراق المالية (٤٠,٥ في المائة)، فضلا عن عمليات تسجيل الشركات الجديدة (١٥,١ في المائة). وكان الاستثناء الوحيد في قطاع تراخيص المصارف وصناديق الاستثمار التي انخفضت بنسبة ٤,٦ في المائة، وذلك بسبب استمرار الاندماج الحاصل في قطاع الصناعة المصرفية^(٢٦). واستمر هذا الاتجاه الإيجابي عموما خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧. فعلى سبيل المثال، زادت عمليات تسجيل الصناديق المشتركة خلال تلك الفترة بنسبة ١٤,٤ في المائة، وتجاوز عدد الصناديق التحوطية التي تتخذ من جزر كايمان مقرا لها ٨٠٠٠ صندوق، تمثل نحو ٨٠ في المائة من إجمالي عدد الصناديق في العالم^(٢٧).

٣٢ - وفيما يتعلق بالبيئة التنظيمية، التي يجري تناولها أيضا أدناه تحت عنوان الجريمة والسلامة العامة، قال مدير أعمال الحكومة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ أن جزر كايمان "تتمتع ببيئة تتفق مع أفضل الممارسات الدولية"^(٢٨). وبصفة عامة جاء التقييم الذي يفيد السلامة المالية الوارد في التقرير المعنون "إدارة المخاطر في أقاليم ما وراء البحار" الذي أعده المكتب الوطني لمراجعة حسابات بالمملكة المتحدة و "تقرير الجولة الثالثة للتقييم المشترك لجزر كايمان" الصادر عن فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية لمنطقة البحر الكاريبي، بمثابة دليلين على التزام حكومة الإقليم بتعزيز تشريعات مكافحة غسيل الأموال^(٢٨).

هاء - الهياكل الأساسية والتشييد والنقل

٣٣ - وفقا للتقرير الاقتصادي السنوي لعام ٢٠٠٦ السالف الذكر، زادت قيمة تصاريح البناء في قطاع التشييد بنسبة ٣٦,٤ في المائة من ٣٣٦,٨ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في عام ٢٠٠٥ إلى ٤٤٥,٨ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في عام ٢٠٠٦^(٢٩).

(٢٦) انظر التقرير الاقتصادي السنوي لعام ٢٠٠٦، لمكتب الاقتصاد والإحصاءات، ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.eso.ky.

(٢٧) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ التقرير الاقتصادي نصف السنوي لعام ٢٠٠٧ الصادر عن مكتب الاقتصاد والإحصاءات، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.eso.ky.

(٢٨) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ المكتب الوطني لمراجعة الحسابات، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.nao.org.uk، فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية لمنطقة البحر الكاريبي، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.cfatf.org.

(٢٩) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ التقرير الاقتصادي السنوي لعام ٢٠٠٦ الصادر عن مكتب الاقتصاد والإحصاءات، ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.eso.ky.

٣٤ - وشبكة الطرق في جزر كايمان، التي تعرضت لأضرار كبيرة في السنوات الأخيرة من جراء مواسم الأعاصير الشديدة، تتألف من طرق طولها ٧٨٥ كيلو مترا تقريبا. وخلال عام ٢٠٠٧، كانت هناك استثمارات كبيرة في شبكة الطرق. وقد أنجز طريق إسترلي تيببتس الجانبي ويكاد العمل ينتهي في الطريق الرئيسي الذي يربط بين الشرق والغرب^(١١).

٣٥ - وتقدم خدمات النقل الجوي بين جزيرة كايمان الكبرى وأوروبا وجامايكا وكندا وكوبا وهندوراس والولايات المتحدة من خلال أكثر من ١٠٠ رحلة جوية في الأسبوع في حين تعمل خدمات الخطوط الجوية الداخلية والرحلات المستأجرة بين الجزر الثلاث. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٧، بدأت الخطوط الجوية الكايمانية في القيام برحلات جوية مباشرة إلى نيويورك^(٣٠).

٣٦ - ويُعد ميناء جورج تاون البوابة الرئيسية لدخول سفن الرحلات السياحية التي تقل السياح إلى الجزر. وتقوم سفن الركاب المنتظمة بخدمة جزر كايمان، كما يوفر عدد من السفن التي يملكها سكان مليون أو المسجلة محليا خدمات نقل البضائع.

واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق

٣٧ - يعتمد الإقليم، بصفته مركزا مهما للأعمال الدولية، على خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق. ووفقا للتقرير الاقتصادي السنوي لعام ٢٠٠٦ السالف الذكر، شهد قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية أداء قويا خلال السنة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وبلغ مجموع عدد الخطوط في نهاية العام ١٦٧ ١٢ خطا (أي بمعدل ٣،٢ خطا لكل شخص) مما يعكس زيادة بنسبة ٤،١٠ في المائة. وعلاوة على ذلك، زاد معدل استهلاك خدمات المرافق: إذ زاد استخدام المياه بنسبة ٩،١٩ في المائة إلى ٧،٥٦٠ ١ مليون جالون، بينما ارتفع استهلاك الكهرباء بنسبة ٩،١٤ في المائة إلى ٥،٤٩١ ميجاوات في الساعة^(٢٦).

خامسا - الأوضاع الاجتماعية

ألف - حقوق الإنسان

٣٨ - يخضع الإقليم لعدد من اتفاقات حقوق الإنسان الرئيسية التي انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وتشرف وحدة المعاهدات والاتفاقيات التابعة لمكتب المدعي العام للإقليم على تطبيق الصكوك الدولية لحقوق الإنسان على جزر كايمان.

(٣٠) انظر Caymanian Compass, 3 July 2007, at www.caymancompass.com.

٣٩ - وقد نشرت لجنة حقوق الإنسان لجزر كايمان عددا من التقارير بشأن حالات فردية لحقوق الإنسان وقدمت مشورة إلى كيانات حكومية. وخلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، سينصب تركيز لجنة حقوق الإنسان على مواصلة التحقيق في حالات فردية وحقوق الإنسان بوصفها جزءا من المنهج الدراسي^(٣١).

٤٠ - وقد بدأت حكومة الإقليم في تعزيز تشريعات حرية الإعلام لتنظيم إمكانية إطلاع الجمهور على السجلات الرسمية. وفي ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، أنشئت اللجنة التوجيهية لحرية المعلومات، ومن المتوقع أن يدخل قانون حرية المعلومات حيز النفاذ في أوائل عام ٢٠٠٩^(٣٢).

باء - العمالة والهجرة

٤١ - يشير التقرير الاقتصادي السنوي لعام ٢٠٠٦ إلى أن القوى العاملة في الإقليم تتألف من ٣٥ ٠١٦ شخصا، موزعين بالتساوي تقريبا بين الكايمانيين وغير الكايمانيين. وقد انخفض معدل البطالة في عام ٢٠٠٦ إلى ٢,٦ في المائة، من ٣,٥ في المائة في عام ٢٠٠٥^(٣٦).

٤٢ - ويحدد قانون الهجرة الذي بدأ العمل به في عام ٢٠٠٤ فترة بقاء العمال في الإقليم بما يتراوح بين ستة أشهر وسبع سنوات، حسب فئة التوظيف. وقد أثر القانون في قطاع كبير من القوى العاملة الكايمانية، حيث أن أكثر من نصف من يعملون في القطاع الخاص يحملون تصاريح عمل. وخلال النصف من الأول من عام ٢٠٠٧، تناقص عدد تصاريح العمل الصادرة بنسبة ٤,٦ في المائة إلى ما مجموعه ٢٠ ٢٨٦ تصريحاً مقابل ٢١ ٢٧٢ تصريحاً في عام ٢٠٠٦^(٤٤).

٤٣ - وقد بدأ نفاذ التعديلات التي أدخلت على قانون الهجرة في جزر كايمان عقب إقرار مشروع (التعديل) (رقم ٢) لقانون الهجرة لعام ٢٠٠٦ في المجلس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وموافقة الحاكم عليه. ويتضمن القانون، في جملة أمور، اختصاص كبير مسؤولي الهجرة في منح وضع الكايمانيين لفئات معينة من مقدمي الطلبات. وما زالت هذه السياسة موضع مناقشات مستفيضة بين المغتربين^(٤٤). وفي السنة ذاتها، أعلن الحاكم أنه سيتم

(٣١) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ www.humanrights.ky.

(٣٢) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ *Caymanian Compass*، ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، على الموقع www.caycompass.com.

إجراء استعراض للقطاع العام، وبعد ذلك ستوضع حدود زمنية على غرار تلك المقررة للقطاع الخاص^(١١).

جيم - التعليم والشؤون الثقافية

٤٤ - التعليم إلزامي لجميع الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم من ٤ سنوات و ٩ أشهر إلى ١٦ سنة. ويُعنى نظام التعليم العام بثلاثي أطفال كايمان تقريبا، بينما يلتحق الباقون بالمدارس التي تُدفع لها رسوم. والتعليم بالمجان للكايمنيين في المدارس الابتدائية والثانوية. وبالإضافة إلى ذلك توفر المدارس الخاصة التعليم الابتدائي و/أو الثانوي. وتخضع المدارس الخاصة لإشراف حكومة الإقليم^(٣٣).

٤٥ - وتتولى مؤسسات حكوميتان ومدرسة خاصة توفير التعليم العالي وتملك حكومة الإقليم يونيفيرسيتي كوليدج لجزر كايمان، التي كانت تعرف بالكلية المتوسطة لغاية عام ٢٠٠٤، وهي تتمتع بإدارة مستقلة^(٣٤). وقد شهدت كلية الجامعة زيادة كبيرة في عدد الطلاب المنتهين بها، وتوجد بها أيضا كلية جديدة هي كلية الخدمة المدنية، التي افتتحت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. كما تملك الحكومة كلية الحقوق لجزر كايمان، التي ترتبط بجامعة ليفربول في المملكة المتحدة، في حين أن الكلية الدولية لجزر كايمان وجامعة سانت ماثيوز هما مؤسسات تعليميتان خاصتان^(٣٥).

٤٦ - وفي خطاب العرش لعام ٢٠٠٧^(٥)، أعلن الحاكم أن الأهداف الرئيسية للسنة المقبلة هي إعادة بناء المدرسة الثانوية لجورج تاون والشروع في بناء ثلاث مدارس ثانوية جديدة ستصمم حولها مجتمعات محلية للتعليم. وسيتم إنشاء نماذج مماثلة في جزيرة كايمان باراك. وسينجز استعراض المنهج الدراسي على الصعيد الوطني وسيتم إعداد تشريع جديد.

٤٧ - وعلاوة على ذلك، قال الحاكم إن الحكومة تواصل دعمها لعمل المؤسسة الثقافية الوطنية لجزر كايمان والرواق الوطني لجزر كايمان. كما قدم دعم إلى المتحف الوطني الذي ما زال يخضع لعمليات تجديد ويهدف إلى إظهار كامل أثر مختلف العوامل على تطور جزر كايمان.

(٣٣) www.brighterfutures.gov.ky

(٣٤) انظر موقع يونيفيرسيتي كوليدج لجزر كايمان على الموقع www.ucci.edu.ky.

(٣٥) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ www.ucci.edu.ky و www.stmatthews.edu

دال - الصحة العامة

٤٨ - تتولى هيئة الخدمات الصحية مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية الحكومية. وبالإضافة إلى الرعاية الطبية العامة، يتوافر محليا نطاق واسع من الخدمات المتخصصة. ويتولى مجلس العاملين في القطاع الصحي المسؤولية عن تسجيل الممارسين العاملين في القطاع الخاص. ويوجد في جورج تاون مستشفى حكومي يحتوى على ١٢٤ سريرا، توجد فيه غرفة للحوادث والطوارئ مزودة بأحدث التجهيزات وبفريق كامل من العاملين، فضلا عن مستشفى خاص يضم ١٨ سريرا. كما يوجد مستشفى حكومي يضم ١٨ سريرا في كايمان باراك وعدد من المراكز الصحية والعيادات المحلية في جميع أنحاء الإقليم. والتأمين الصحي إجباري في جزر كايمان.

٤٩ - ويواجه نظام الرعاية الصحية في الإقليم تحديات معينة تتعلق بالأسعار مثل تكلفة خدمات الإسعاف الجوي. وبالتالي فإن قدرة الخدمات الصحية على البقاء من الوجهتين الاقتصادية والمالية تشكل موضع قلق مستمر^(٣٦). وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، شرعت هيئة الخدمات الصحية في تنفيذ خطة خمسية تهدف إلى تحسين نوعية الرعاية الصحية وكفاءتها. وشددت الهيئة، لدى استعراضها للخطة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، على وجود حاجة مستمرة لتحسين حالة إيرادات قطاع الرعاية الصحية^(٣٧).

٥٠ - وفي حين أن حمى الضنك ليست متوطنة في جزر كايمان، حدثت في الإقليم ١٢ حالة إصابة بحمى الضنك في الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ وشباط/فبراير ٢٠٠٨، أسفرت إحداها عن وفاة المصاب^(٣٨).

هاء - الجريمة والسلامة العامة

٥١ - في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، أبلغت الشرطة بارتفاع مستويات الجريمة من سنة إلى أخرى، وإن كانت مستويات الجرائم الخطيرة تناقصت مرة أخرى مقارنة بعام ٢٠٠٦^(٣٩). وقال مدير أعمال الحكومة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ إن جزر كايمان تعتمز تعزيز

(٣٦) انظر *Caymanian Compass*، ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ و ٧ كانون الثاني/يناير و ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨، على الموقع www.caycompass.com.

(٣٧) المرجع نفسه، ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، على الموقع www.caycompass.com.

(٣٨) المرجع نفسه، ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٨، على الموقع www.caycompass.com.

(٣٩) المرجع نفسه، ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧، على الموقع www.caycompass.com.

حماية حدودها بعدد إضافي من القوارب ومحطة طرفية بحرية جديدة. ومن المتوقع أن يتم تسليم طائرة هليكوبتر وقوارب اعتراضية للشرطة في عام ٢٠٠٨^(٩)(٤٠).

٥٢ - وعلاوة على ذلك، قال مدير أعمال الحكومة في المناسبة ذاتها، بصدد الجريمة المالية الدولية، إن الإقليم "يتميز بثقافة التزام قوية جدا، تدعمها تشريعات حديثة وبتقيد بأفضل الممارسات الدولية". وشدد أيضا في هذا الصدد على دور هيئة النقد لجزر كايمان في مراقبة التقيد بالمعايير المالية الدولية في الإقليم وإبلاغ حكومة الإقليم بصفة منتظمة بما تتوصل إليه من نتائج^(٩).

واو - التأهب للكوارث

٥٣ - غير إعصار إيفان، الذي ضرب جزر كايمان في عام ٢٠٠٤ الطريقة التي تتأهب بها الوكالات الحكومية للكوارث الطبيعية. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، أنشأت الحكومة وكالة جديدة هي وكالة إدارة المخاطر بجزر كايمان، لمساعدة السكان على التأهب لمختلف الكوارث والتعافي من آثارها. ووفقا لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، تعد ما قامت به وكالة إدارة المخاطر وغيرها من الهيئات من إدارة تتسم بالكفاءة والفعالية خلال إعصار دين، الذي ضرب في آب/أغسطس ٢٠٠٧، دليلا على حجم العمل الذي بُذل في هذه المنطقة منذ إعصار إيفان. وعلاوة على ذلك، بدأ مكتب الأرصاد الجوية، وإدارة الأراضي والمساحة، ولجنة الأعاصير الوطنية في استخدام نموذج جديد للتنبؤ بالأعاصير يسمى Arbiter of Storm (TAOS). واضطلع في تشرين الأول/أكتوبر بعملية للأمن البحري لاختبار استحابة جزر كايمان للكوارث الطبيعية^(١١).

٥٤ - وعلاوة على ذلك، أنشأ البنك الدولي مرفق التأمين ضد المخاطر الكارثية في منطقة البحر الكاريبي، وهو "مجمع للتأمين ضد الكوارث" على مستوى منطقة البحر الكاريبي، وتلقى مبلغ ٤٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لمساعدة منطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك جزر كايمان، في حالة وقوع إعصار أو زلزال^(١١).

سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٥٥ - تتمتع جزر كايمان بمركز العضو المنتسب في الجماعات الكاريبية. والإقليم عضو في مصرف التنمية الكاريبي، واللجنة الأولمبية الدولية، والاتحاد البريدي العالمي، والمنظمة

(٤٠) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

(٤١) انظر البنك الدولي، ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧، على الموقع www.worldbank.org.

الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، وعضو منتسب في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

٥٦ - ونظرا إلى أن جزر كايمان هي إقليم من أقاليم المملكة المتحدة غير المتمتعة بالحكم الذاتي، فهي منتسبة إلى الاتحاد الأوربي ولكنها ليست جزءا منه. وبوصفها عضوا في محفل منطقة البحر الكاريبي لدول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، اتفقت جزر كايمان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ مع الاتحاد الأوربي بشأن عقد اتفاق للشراكة الاقتصادية^(٤٢).

٥٧ - وفي اجتماع المجلس الاستشاري لأقاليم ما وراء البحار، المعقود في لندن في ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، اتفقت المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار الممثلة في المجلس، بما فيها جزر كايمان، على بسط تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لتشمل جميع أقاليم ما وراء البحار في اقرب فرصة ممكنة. كما حددت موعدا مستهدفا هو حزيران/يونيه ٢٠٠٨، لبسط تطبيق اتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال واتخاذ إجراءات فورية للقضاء عليها (الاتفاقية رقم ١٨٢)، وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، لبسط تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، لتشمل جميع أقاليم ما وراء البحار^(٤٣).

٥٨ - ووفقا لحكومة الإقليم، تتوقع جزر كايمان أن تقبل عضوا منتسبا في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال الدورة الثانية والثلاثين للجنة، المقرر عقدها في الجمهورية الدومينيكية في حزيران/يونيه ٢٠٠٨^(٤٤).

سابعاً - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٥٩ - يشار إلى التطورات المتعلقة بمجهود الإصلاح الدستوري في الإقليم في الفرع الثاني أعلاه.

(٤٢) انظر BBC Caribbean، ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، على الموقع www.bbc.co.uk/caribbean.

(٤٣) معلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ نشرة صحفية مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ على الموقع www.fco.gov.uk.

(٤٤) انظر الموقع الشبكي لحكومة جزر كايمان على www.gov.ky، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٦٠ - في خطاب ألقاه وزير شؤون أقاليم ما وراء البحار في المملكة المتحدة أثناء زيارته لجزر كايمان، ترقباً للمحادثات الدستورية، قال: "إن الرغبة في الحصول على مزيد من الحكم الذاتي رغبة طبيعية، وإننا سننظر بعناية في أي مقترحات في هذا الصدد. ولكن الحكومة البريطانية لا بد أن تحتفظ ببعض السلطات المتصلة بالحكم الرشيد والقانون والنظام. ويلزم أن يعطي أي دستور جديد لمسألة حقوق الإنسان ما تستحقه من وزن. والتحدي الذي يواجهنا جميعاً الآن هو أن نحقق التوازن الصحيح"^(٤١).

٦١ - وفي بيان سابق أدلى به في الجلسة ٥ للجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، المعقودة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، أثناء انعقاد الدورة الثانية والستين للجمعية العامة (انظر A/C.4/62/SR.5)، قالت ممثلة المملكة المتحدة، في جملة أمور، إن حكومتها باعتبارها الدولة القائمة بالإدارة في ١٠ من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، تقدم كل مساعدة وتشجيع إلى الأقاليم التي ترغب في المضي قدماً نحو الاستقلال، حيثما يكون ذلك خياراً مطروحاً. وتواصل حكومتها وأقاليم ما وراء البحار التابعة لها العمل على تحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في الأمن والاستقرار والتنمية السياسية والاقتصادية المستدامة والديمقراطية والحكم الرشيد وسيادة القانون... وتدرس حكومتها بعناية جميع المقترحات المتعلقة بالتغيير الدستوري الواردة من الأقاليم.

٦٢ - وكما ذكر سابقاً (انظر A/AC.109/2007/2) فإن وزير شؤون أقاليم ما وراء البحار بالمملكة المتحدة قام، في بيان أدلى به في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، باستعراض العلاقة بين المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار بعد مضي سبع سنوات على صدور الكتاب الأبيض لعام ١٩٩٩ المعنون "شراكة من أجل التقدم والرخاء: بريطانيا وأقاليم ما وراء البحار"^(٤٥). وقد سبق إيراد بيان تفصيلي لموقف المملكة المتحدة بشأن الأشكال البديلة للعلاقة، كما جاء في قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د-١٥) (انظر A/AC.109/2007/3).

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٦٣ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت، القرارين ١١٨/٦٢ ألف وباء، على أساس تقرير اللجنة الخاصة المحال إلى الجمعية العامة^(٤٦) والنظر فيه

(٤٥) "الشراكة من أجل التقدم والرخاء: بريطانيا وأقاليم ما وراء البحار"، كتاب أبيض قدمه وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة إلى مجلس العموم في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٩، مستنسخ في A/AC.109/1999/1، المرفق.

(٤٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٢٣ (A/62/23).

لاحقاً في اللجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) (A/62/412). ويتعلق الجزء الخامس من القرار ١١٨/٦٢ بآء بجزر كايمان. وموجب فقرتي المنطوق في ذلك الجزء، فإن الجمعية العامة:

”١ - **تطلب** إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم في تيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بجهود التوعية العامة، مما يتماشى مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم في سياق جهوده للتوعية العامة؛

”٢ - **ترحب** بإعلان حكومة الإقليم عن اعترامها معالجة مختلف المسائل المتعلقة بتكاليف المعيشة معالجة منهجية“.